

لسان العرب

(صيب) الصَّيْبُ وَالصَّيْبَةُ (2) .

(2 قوله الصياب والصبابة إلخ » بشد التحتية وتخفيفها على المعنيين المذكورين كما في القاموس وغيره) أَصْلُ الْقَوْمِ وَالصَّيْبَةُ وَالصَّيْبُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ [ص 538] .

إِنِّي وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا ... صَيْبًا بِهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَجَّلا .

وقال الفرّاء هو في صَيْبِ ابنة قومه وصُوبِ ابنة قومه أَي في صَمِيمِ قومه وَالصَّيْبَةُ ابنة الْخِيَارِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .

وَمُسْتَشْجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا ... مَنَّاكِيلُ مِنْ صَيْبِ ابنة النَّوْبِ نُوْحٍ .

المُسْتَشْجَاتُ الْغِرْبَانُ شَبَّهَهَا بِالنُّوبَةِ فِي سَوَادِهَا وَفَلَانَ مِنْ صَيْبِ ابنة قومه وَصُوبِ ابنة قومه أَي مِنْ مُصَاصِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ .

نَسَبًا وَفِي الْحَدِيثِ يُوَلَّدُ فِي صَيْبِ ابنة قومه يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي

صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ وَخِيَارِهِمْ يُقَالُ صُوبِ ابنة الْقَوْمِ وَصَيْبِ ابنتِهِمْ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ (1)

(1 قوله « بالضم والتشديد » ثبت التخفيف أيضا في القاموس وغيره) فِيهِمَا وَصَيْبِ ابنة

الْقَوْمِ جَمَاعَتِهِمْ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْمِ صَيْبِ ابنة أَبِي خِيَارٍ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ يُقَالُ هُوَ لِأَبِيهِ عَبْدِ يَدِّ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ .

جُنَادِفٌ لِاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنُوكِبُهُ ... كَأَنَّهُ كَوْدَانٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ .

مِنْ مَعَشَرَ كُحَلَاتٍ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ ... قُفْدِ الْأَكْفِ لِئَامٍ غَيْرِ صَيْبِ ابنة

جُنَادِفٌ أَي قَصِيرٌ أَرَادَ أَنَّهُ أَوْ قَصٌّ وَالْكَوْدَانُ الْبِرُّ ذَوْنٌ وَيُوشَى

يُسْتَحْتَسُّ وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِي وَالْأَقْفَدُ الْكَفُّ الْمَائِلُهَا

وَالصَّيْبَةُ السَّيْدُ وَصَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ كَيْصُوبٌ أَصَابَ وَسَهْمٌ صَيْبُوبٌ وَالْجَمْعُ

صَيْبٌ قَالَ الْكَمِيتُ أَسْهَمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصَّيْبُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ